**المحاضرة الأولى**

# تقويم خطط أقسام اللغة العربية
# في الجامعات المصرية أكاديمياً وعملياً

**الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي**

**رئيس قسم اللغة العربية وأستاذ علم اللغة العربية**

**بكلية الآداب– جامعة القاهرة**

**عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة**

**السبت 29 محرم 1420هـ 15 أيّار 1999م**

يشرفني أن أكون هنا في رحاب مجمع اللغة العربية الأردني وبدعوة كريمة من رئيس المجمع الموقر الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة. ويطيب لي أن أشكر لكم جميعاً، سادتي أعضاء المجمع، حضوركم هذه المحاضرة، وهذا شرف كبير أعتز به، وأرى فيها تأكيداً للعلاقة الوثيقة بين الأردن ومصر للتعاون الدائم بين مجمعي القاهرة وعمان في إطار اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وأرجو أن تكون هذه المحاضرة تأريخاً لتطور دراسات اللغة العربية وآدابها بالجامعات المصرية وتحديداً لأنماطها التي تكونت عبر نحو تسعين عاماً، وتشخيصاً لمشكلات الواقع وتعريفاً بآفاق التطوير في عالم جديد تتكون ملامحه، في هذا الإطار الجديد تعظم أهمية الذاتية الثقافية من أجل إحداث توازن مع تيارات العولمة، ويفرض علينا هذا الموقف مزيداً من التعاون العربي في شتى المجالات، ومنها الدراسات المعنية باللغة العربية وآدابها[1].

**أولاً: الإطار التاريخي:**

1- بدأ الاهتمام باللغة العربية وآدابها على مستوى الدراسات الجامعية مع قيام الجامعة المصرية سنة 1908عندما أنشأها الأمراء والأغنياء في إطار حركة وطنية قومية هادفة إلى تأصيل القيم العلمية والاستنارة، دعت إدارة تلك الجامعة الأهلية نخبة من علماء مصر إلى جانب عدد من أعلام المستشرقين لإلقاء المحاضرات، درّس الأساتذة المصريون – الذين كانوا قد درسوا من قبل في الأزهر أو دار العلوم أو في المدارس العالية الأخرى، وتميزا بعلمهم العميق وبرؤيتهم الثقافية، قدموا أفضل ما كان قد تكوّن في تلك السنوات من معرفة في آداب اللغة العربية (محمد المهدي) وتاريخ الأمم الإسلامية (محمد

(١) ألقيت هذه المحاضرة في رحاب مجمع اللغة العربية الأردني يوم 1999/5/15، وأعيدت صياغتها للنشر بعد ذلك.

الخضري) والفلسفة العربية وعلم الأخلاق (سلطان محمد) والجغرافيا وعلم الشعوب (إسماعيل رأفت)، وقدم أساتذة أوروبيون محاضرات رائدة في تاريخ آداب اللغة العربية (نلينو)، وعلم مقارنة اللغات السامية (ليتمن)، وتاريخ التعاليم الفلسفية (سنتلانا)، تدلنا على ذلك كله وثائق طه حسين عن المحاضرات التي استمع إليها في تلك السنوات [1]. إلى جانب ما كتبه هو عنها في بعض كتبه، إنّ الجامعة عرفت توجهاً جديداً في ذلك الوقت إلى تاريخ الأدب على النحو المألوف في الجامعات الأوروبية إلى جانب استمرار العناية بدراسة النصوص العربية من حيث الفهم الدقيق للمفردات التراكيب والأسلوب على نحو ما عُرف عن المَرْصفي صاحب الوسيلة الأدبية، تدلنا وثائق طه حسين – أيضاً– على بدايات الاهتمام بعلم اللغات السامية المقارن في السنوات الأولى من تاريخ الجامعة في مصر، كان المستشرق الألماني إينو ليتمان يحاضر في هذا المجال، وظل هذا العالم الألماني على صلة بالوطن العربي، كما استمر ذلك التخصص في عدد من جامعات مصر منذ ذلك الوقت حتى كاد يصبح من مجالات الاهتمام في عدد من أقسام اللغة العربية بجامعات المشرق العربي، كانت محاضرات الجامعة المصرية في عهدها غير الحكومي ( 1908–1925) تهتم بالفكر وبمناهج البحث، تقدم محاضرات يغلب عليها طابع الدراسات العليا، وتكمل بشكل طيب تكويناً أساسياً تلقاه الطلاب قبل التحاقهم بالجامعة أو كانوا يتلقونه في الأزهر أو دار العلوم أو في المدارس العالية الأخرى في الصباح ، ثم يحضرون دروس

---

(١) نشرت بعض هذه الوثاق في كتاب من إعداد محمود فهمي حجازي عن طه حسين دراسة ومختارات ووثائق صدر في إطار الاحتفال بمرور تسعين عاماً على إنشاء جامعة القاهرة، وبمناسبة مرور 25 عاماً على رحيله، صدر بالقاهرة 1998.

الجامعة في المساء، ومن هنا كان موقع هذه المحاضرات ودورها في تنمية الفكر وتقديم الجديد في مناهج البحث في اللغة والأدب.

2- فكرت الحكومة المصرية في إنشاء جامعة حكومية، وتم الاتفاق بين الحكومة وإدارة الجامعة الأهلية على الاندماج في الجامعة الجديدة، على أن تكون كلية الآداب إحدى كلياتها. وصدر مرسوم في 11 مارس 1925 بإنشاء الجامعة الحكومية باسم الجامعة المصرية، وكانت مكونة من كليات الآداب والعلوم والطب والحقوق، وفي الجامعة المصرية بدأ قبول الطلاب المنتظمين بالشروط المعروفة في اكثر الجامعات، الطلاب درسوا بالتعليم الثانوي المصري أو الأجنبي قبل التحاقهم بالجامعة، ويتفرغون للدراسة المنتظمة فيها، ويلتزمون بدراسة مواد علمية محددة وتحددها الجامعة لكل تخصص. بدأت الدراسة بكلية الآداب سنة 1925، وبعد سنوات بدأ التدريس بفرع الإسكندرية إلى أن استقل وتحوّل إلى جامعة فاروق الأول في أكتوبر 1944 وعين طه حسين مديراً لها، وفي تلك السنوات في كلية الآداب بالقاهرة وبالإسكندرية كان القسم للغة العربية واللغات الشرقية، وهذا نمط استمر حتى سنة 1954 بملامحه الكاملة التي تعد إلى حد ما استمراراً لنمط الجامعة الأهلية وللنظم المطبقة آنذاك في عدد من جامعات أوروبا، وقد تغير الاتجاه بعد ذلك عندما قامت أقسام للغات الشرقية وآدابها مستقلة عن أقسام اللغة العربية وآدابها.

3- كان قرار ضم دار العلوم إلى الجامعة في عام 1946 وتحويلها إلى كلية جامعة تتبع جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) بداية جديدة لها، مرت قبل ذلك بعدة مراحل: النشأة سنة 1872، وطبع لها أول منهج دراسي سنة 1875 وكان يشتمل على التفسير والفقه والعلوم الأدبية والتاريخ والجغرافيا والحساب والهندسة والكيمياء والطبيعة والخط. وهنا نلاحظ طبيعة ذلك المنهج

الذي صمم لتزويد طلاب دار العلوم – الذين كانوا يختارون من خيرة طلاب الأزهر – بالمعارف الحديثة استكمالاً لدراستهم الأساسية في علوم الدين الإسلامي والنحو العربي، ومن هنا وجدنا في ذلك المنهج جوانب من العلوم الإنسانية وجوانب من العلوم الطبيعية والرياضيات بهدف استكمال التكوين المتوازن لطلاب يعدون ليكونوا مدرسين للغة العربية والدين الإسلامي بالمدارس الحكومية، ومع نهاية الحرب العالمية الأولى بدأ استقلال نسبي لدار العلوم عن المؤسسات التعليمية الأساسية بأن تم إنشاء قسم تجهيزي خاص بدار العلوم على مستوى التعليم الثانوي، يؤهل الطلاب للالتحاق بالدراسة العالية في دار العلوم، وكان منهج تجهيزي دار العلوم في موقع وسط بين منهج التعليم الثانوي الحكومي والتعليم الموازي له بالأزهر. وفي عام 1946 صدر قانون ضم دار العلوم إلى جامعة فؤاد الأول وأصبحت إحدى كليات الجامعة، ولكنها استمرت زمناً طويلاً تقبل طلابها من الأزهر، أو من الأزهر والمدارس، إلى أن أصبح أكثر طلابها في ربع القرن الأخير من الحاصلين على الثانوية العامة من المدارس الحكومية، ويدرسون للحصول على الدرجات التي تمنحها الجامعة الأولى، وتتناول سبعة مجالات: النحو والصرف والعروض، علم اللغة الدراسات السامية و الشرقية، الدراسات الأدبية، البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن، الشريعة الإسلامية، الفلسفة الإسلامية، التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية. أما الدراسات العليا فيبدأ فيها التخصص في أحد هذه الأقسام.

4- لقد زاد عدد الأقسام والكليات المعنية بدراسة اللغة العربية وآدابها في مصر زيادة كبيرة جداً في النصف الثاني من القرن العشرين، وبدأ تطوير جامعة الأزهر على مراحل في هذا القرن، وأدت التطورات الأخيرة إلى اتساع قاعدة

التعليم الأزهري في كل محافظات مصر، كان الأزهر يضم ثلاث كليات للعلوم العربية والإسلامية بالقاهرة، منها كلية اللغة العربية، وكلية الشريعة، وكلية أصول الدين، فأصبح للأزهر كليات لهذه التخصصات في أكثر محافظات مصر، يدرس فيها الطلاب إلى جانب كليات أخرى للبنات. ظلت دار العلوم وكلية فريدة، فتأسست على نمطها كليتان للدراسات العربية والإسلامية في مدينتي الفيوم والمنيا في صعيد مصر، وفي بعض الجامعات نجد عدة أقسام للغة العربية وآدابها تمثل أنماطاً متعددة من حيث التوجه العام والبرامج، جامعة عين شمس بالقاهرة أسست سنة 1951، وأصبحت تضم الآن أربعة أقسام للغة العربية وآدابها: أقدمها في كلية الآداب منذ إنشاء الجامعة، وبعد ذلك في كليات الألسن والتربية والبنات بعد ضمها للجامعة. أما الجامعات الإقليمية التي ظهرت في تتابع زمني سريع في كل محافظات مصر، فقد بدأت في حالات كثيرة بكليات للتربية تضم أقساماً للغة العربية، ثم نشأت في أكثر العواصم كليات أخرى للآداب، وهكذا أصبح عدد الكليات والأقسام المعنية باللغة العربية وآدابها بالجامعات المصرية نحو مئة كلية وقسم، موزعة على عشرين جامعة حكومية، إلى جانب قسم الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، أما الجامعات الخاصة الجديدة فلا تضم أقساماً متخصصة في اللغة العربية، وآدابها، وإن كانت تدرس مساقات عامة محدودة في اللغة العربية في إطار متطلبات الجامعة.

**ثانياً: الأنماط الأساسية:**

تمثل هذه الكليات والأقسام عدداً من الأنماط من حيث مدى التخصص في اللغة العربية وآدابها ومن حيث مدى الارتباط بتخصصات أخرى، أهم هذه الأنماط.

**النمط الأول: اللغة العربية واللغات الشرقية**

كان النمط في كلية الآداب بجامعة القاهرة حتى 1954، اللغة العربية وآدابها في مكان التخصص الأساسي، وللغات الشرقية موقع التخصص الفرعي، يختار الطلاب لغتين ساميتين أو لغتين من لغات العالم الإسلامي، وكانت اللغات المطروحة هي العبرية والسريانية من بين اللغات السامية والفارسية والتركية من بين لغات العالم الإسلامي، وكانت بداية التحوّل عن هذا النمط بإنشاء قسم اللغات الشرقية في كلية الآداب بجامعة عين شمس لإعداد متخصصين في تلك اللغات (1951)، ثم في كلية الآداب بجامعة القاهرة ( 1954)، ثم نشأت في جامعات أخرى أقسام أخرى مستقلة للغات الشرقية، وأكثرها يركز على المهارات اللغوية والترجمة بينما كان النمط الأول يعنى في تدريس اللغات الشرقية في المقام الأول بمهارات البحث المقارن.

ولعل آخر مرحلة يمثلها هذا النمط تمثلت في معهد اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة القاهرة، وظل يعمل حتى عام 1957. كان يقبل طلابه من الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى من دار العلوم أو الآداب ويدرسون ثلاث سنوات للحصول على درجة الماجستير في إطار ربط واضح بين اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها، وفي جامعة الإسكندرية يحمل القسم المختص في كلية الآداب حتى الآن الاسم القديم الدال على هذا النمط، وبعد هذا كله، فإن تأثير هذا الربط مستمر في كل أقسام اللغة العربية وآدابها كليات الآداب، حيث يختار الطالب لغة سامية أو شرقية في إطار التخصص.

**النمط الثاني: اللغة العربية وآدابها**

هذا النمط سائد منذ عام 1954 في كليات الآداب بالجامعات المصرية ؛ باستثناء قسم الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة فإن أكبر الأقسام تنص في درجاتها العلمية وفي برامجها على أن تخصصها في اللغة والأدب. أما مصطلح الدراسات العربية – فيستخدم في مصر للدلالة على كل دراسات الوطن العربي، ولا تقتصر دلالته على دراسات اللغة والأدب، يركز النمط الثاني على دراسة الأدب بصورة أساسية، وهنا نجد تنوعاً كبيراً بين المساقات، وهو تنوع بدأ بصورة تصنيف زمني برؤية نابعة من تاريخ الأدب العربي، وهنا نجد مساقات الأدب الجاهلي، وأدب صدر الإسلام، والأدب الأموي، والأدب العباسي، والأدب الحديث، وقد ظهرت شيئاً فشيئاً اهتمامات محدودة بما بعد الأدب العباسي وما قبل العصر الحديث، وتدرس كليات كثيرة مساقاً أو أكثر في أدب مصر الإسلامية يتناول في الواقع أدب مصر وبلاد الشام، واستقل الأدب الأندلسي بمساق أو أكثر، ويتناول – أيضاً – أدب المغرب، ومن هنا عدّلت التسمية في بعض الأقسام إلى أدب المغرب والأندلس، أما الفصل بين الشعر والنثر وكذلك استقلال الأنواع الأدبية الحديثة بمساقات متوازية فهو اتجاه جديد، جعل بعض الكليات تفرد مساقاً للنثر العباسي ومساقاً آخر للشعر العباسي. أتاح للشعر وللرواية مع القصة القصيرة، وللمسرح في الأدب العربي الحديث مساقات متوازية، وفي الوقت نفسه فإن الأدب المقارن والأدب الشعبي لهما مكان في بعض الكليات، وتتصل بهذه المساقات الأدبية: مداخل الدراسية الأدبية، والبلاغة العربية، والنقد الأدبي الحديث، إلى جانب مساقات في علوم القرآن الكريم والحديث النبوي تركز على الجانبين البلاغي واللغوي. أما علوم اللغة فتأخذ في كل الأقسام الخاصة باللغة العربية وآدابها وقتاً أقل، يكوّن في أكثر الحالات نحو نصف المساقات الخاصة بالأدب والنقد، وفي مقدمة مساقات علوم اللغة نجد النحو والصرف والعروض في كل

سنوات الدراسة وفصولها الدراسية ونجد مساقات علم اللغة بعدد أقل وهذا النمط يجعل للغة العربية وآدابها نحو 80% من الوقت، ويقرر على الطالب في 20% من الوقت مساقات مساعدة: اللغة الأوروبية، اللغة الشرقية، التاريخ الجغرافيا... إلخ. والطلاب الذين يحصلون على الدرجة الجامعية الأولى طبقاً لهذا النظام يتخصصون في الدراسات العليا في الشعبة اللغوية أو في الشعبة الأدبية.

**النمط الثالث: اللغة العربية والعلوم الإسلامية**

هذا النمط تمثله كلية دار العلوم بجامعة القاهرة وكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا وكلية الدراسات العربية والإسلامية بفرع جامعة القاهرة بالفيوم، وينص في منح الدرجة الجامعية الأولى على أنها في اللغة العربية والعلوم الإسلامية، ومقررات الدراسة تتم بطريقة التوازي، يدرس الطالب كل تخصصات الكلية على مدى أربع سنوات، ولذلك نجد تمثيلاً لأقسام: النحو والصرف والعروض، علم اللغة والدراسات السامية والشرقية، الدراسات الأدبية، البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن، الشريعة الإسلامية، الفلسفة الإسلامية، وهذه المقررات تنفذ بطريقة التوازي بين التخصصات، وذلك لأن المتخرج يستطيع في مرحلة الدراسات العليا التخصص في أحد الأقسام، ويحصل على الماجستير أو الدكتوراه في اللغة العربية أو في العلوم الإسلامية مع النص على التخصص الدقيق. يشترط النمط الثاني والنمط الثالث في علوم اللغة والدراسات الأدبية والنقدية إلى حد بعيد، ولكن الفرق يكمن في المقام الأول في علوم الشريعة، نجد مقررات في العبادات والأحوال الشخصية في النمط الثالث ولا نكاد نجدها في النط الثاني. أما الفلسفة الإسلامية والتاريخ الإسلامي فلهما في هذا النمط حيز أكبر مما لهما في النمط الثاني الذي يهتم – أيضاً– إلى جانب الفلسفة الإسلامية والتاريخ الإسلامي بعلوم اجتماعية وإنسانية مثل علم الاجتماع وعلم النفس وجغرافية العالم العربي.

**النمط الرابع :اللغة العربية والتربية**

هذا نمط سائد في كليات التربية التي تقبل طلابها بعد انتهاء الدراسة الثانوية للدراسة العالية لمدة أربع سنوات، يحصل بعدها الطالب على الدرجة الجامعية الأولى في التربية، مع النص على التخصص في اللغة العربية. وتوزيع ساعات الدراسة يعطي المواد المتخصصة والمواد التربوية والمواد الثقافية والمساعدة ساعات متوازية إلى حد بعيد، ولكنها تجعل لعلوم اللغة والدراسات الأدبية والنقدية نسبة تتراوح بين 40% و 50% من المساقات. كل أقسام اللغة العربية وآدابها بكليات التربية تدرس مساقات في النحو والصرف والعروض وعلم اللغة والأدب على مر العصور والنقد والبلاغة، وهي مساقات تعادلها الجامعات المصرية بأنها تناظر السنتين الأولى والثانية من كليات الآداب، ولهذا يقبل خريجو التربية بالسنة الثالثة بكليات الآداب لاستكمال الدراسة التخصصية لمن يرغب في ذلك، وفي إطار كليات التربية وضع برنامج تخصصي موازٍ، للحصول على درجة تخصصية في اللغة العربية وآدابها بعد الحصول على الدرجة الجامعية في التربية، وهذا البرنامج الموازي يمنح دبلومات التخصص في اللغة العربية وآدابها.

وقد كان لكل هذه الكليات دور مهم في التنمية، لقد زودت مدارس مصر بما يحتاجه من مدرسين في سنوات عرفت انتشار التعليم وتحوّله من تعليم للصفوة إلى تعليم عام لكل أبناء البلاد، وكان لها أيضاً دور كبير في تكوين طلاب متميزين من كل الدول العربية، أصبحوا في دولهم من قادة العمل التربوي الثقافي ومن الشخصيات العامة.

- كل الأنماط السابقة تنفذ في إطار قانون تنظيم الجامعات المصرية (رقم 49 لسنة 1972) ولائحته التنفيذية، باستثناء جامعة الأزهر التي لها قانون خاص، ويُحتكم في أي موضوع لم يرد فيه نص

صريح إلى نظم الجامعات المصرية الأخرى المقررة في قانون تنظيم الجامعات. إن الدراسة النظامية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى مدتها أربع سنوات ولا يجوز تعديل ذلك، السنة الجامعية مقسمة إلى فصلين دراسيين، في كل فصل دراسي عدد من المساقات يتراوح بين أربعة وستة، أكثرها إجبارية وفيها اختيار محدود في اللغة الأوروبية (الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية) أو في اللغة السامية والشرقية (العبرية أو السريانية أو الفارسية أو التركية). تتفق كل هذه الأقسام بأنماطها المتعددة في مساقات تخصصية مشتركة: النحو والصرف والعروض، علم اللغة، تاريخ الأدب، البلاغة والنقد، علوم القرآن والحديث. غير أن هذه الأقسام تتفاوت من حيث درجة الاهتمام بأدب مصر الإسلامية وبلاد الشام، وبالأدب الأندلسي، وبالأدب المقارن، وبالأدب الشعبي وبالقضايا اللغوية المعاصرة وبالاتجاهات المعاصرة في علم اللغة. وتختلف هذه الأقسام أيضاً من حيث درجة الاهتمام والتنوع في مساقات الفقه ومذاهبه، والفكر العربي الحديث وعلم الاجتماع العام، وعلم الاجتماع الأدبي، وعلم النفس العام، وجغرافية الوطن العربي، وتاريخ العرب الحديث. وهي مساقات فيها من التنوع والتعدد ما يجعل جمعها في نسق واحد أمراً صعباً، ولا يكون ممكناً إلا بتطبيق نظام يسمح بالاختيار منا على نحو مرن.

**ثالثاً: الدرجة الجامعية الأولى:**

أ- تتضمن مناهج الدراسة الجامعية في اللغة العربية وآدابها مساقات كثيرة في النحو والصرف، يتراوح عددها بين ستة مساقات وثمانية مساقات، وهناك

أقسام تعتمد إلى حد بعيد على شرح ابن عقيل على الألفية، تقسمه على عدد من المساقات، ويقابله في أقسام أخرى شرح شذور الذهب لابن هشام للمساقات الأولى ثم شرح ابن عقيل أو أوضح المسالك على ألفية ابن مالك للمساقات المتقدمة. أما كتاب سيبويه فهو –حتى الآن– نادر الاستخدام في مساقات النحو، ومثله مغني اللبيب لابن هشام وهمع الهوامع للسيوطي. ومعنى هذا استمرار العرف المتأخر في تعليم النحو من خلال شرح ابن عقيل أو شرح شذور الذهب، وعدم ربط الدارس بالكتب الأصيلة الأقدم في وقت مبكر، وهذه المشكلة تكوّنت في السنوات الماضية على وجه الخصوص، ودعمها سهولة تدريس كتاب تعليمي قديم، يقوم بذلك مدرس النحو أو مدرس في تخصص آخر محب للنحو، وهناك اتجاه جديد في الجامعات الإقليمية وبعض الجامعات القديمة لتأليف كتب جديدة تتضمن القواعد النحوية بعد تهذيبها أو تنقيتها من الخلافات والشذوذ، وإعادة عرض القواعد بأسلوب مفهوم وواضح، ومن أهم هذه الكتب: النحو المصفي لمحمد عيد أستاذ النحو بكلية دار العلوم. أما المدارس النحوي فتهتم بها بعض الكليات في فصل دراسي من خلال عرض لأهم النحاة وتعريف بمؤلفاتهم ودراسة لمسائل مختارة من كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري وعرض لآراء ابن مضاء القرطبي في كتابه: الرد على النحاة.

2– مشكلة تدريس مساقات النحو والصرف تكمن في خلط الهدف التعليمي بالهدف العلمي، فيكون التدريس في منزلة بين المنزلتين، يعاني الطلاب مشكلات كثيرة في إقامة اللسان وصحة الكتابة نحوياً، ولكنهم يكونون عارفين عن طريق الحفظ أو ما يشبهه بقواعد النحو التي درسوها في شرح ابن عقيل. ومن الضروري وتخصيص مساقات كاملة لعرض قواعد النحو الأساسية مع

التدريب المتنوع عليها بهدف سلامة اللغة نحوياً، وتكون هذه المساقات للمهارات اللغوية من خلال نصوص تلخص وموضوعات تكتب وتصحح وقواعد تناقش وصعوبات تذلل واختبارات مقننة، وتكون هناك مساقات أخرى تخصص للتراث النحوي العربي من سيبويه حتى السيوطي، مروراً بالمدارس المختلفة وبعلم أصول النحو، ومع فصل الهدف التعليمي المهاري عن الهدف العلمي يصبح من الممكن –أيضاً– في إطار النحو العلمي أن يتجاوز هذا المساق الجانب التراث إلى اتجاهات حديثة في الدرس النحوي، ومن النادر أن نجد النحو المقارن للغات السامية يشكل رافداً في مساقات النحو العربي، ويندر أيضاً أن نجد النحو التحويلي التوليدي في هذا السياق، وهذا موقف معقد في أكثر الجامعات العربية، ويتطلب إعادة النظر في توزيع المساقات بشكل يحقق هذه المتطلبات المتنوعة والمتزايدة.

3- عدد مساقات علم اللغة (اللسانيات) قليل بالمقارنة بالنحو والصرف، يتراوح بين مساقين اثنين وأربعة مساقات في أكثر الكليات. الاستثناء واضح في كليات قليلة تفرض علم اللغة في أكثر الفصول الدراسية يتضمن منهج علم اللغة مساقاً تمهيدياً في علم اللغة يحمل اسم المدخل للدراسة اللغوية أو علم اللغة العام، وتدرس كل الكليات مساقاً في علم الأصوات العربية، يكون التركيز فيه على أسس التحليل الصوتي والنظام الصوتي للعربية والأصول العربية لعلم الأصوات، ويتناول – أيضاً– بعض الجوانب الصوتية في اللهجات العربية القديمة والوسيطة والحديثة، وهناك اهتمام محدود بعلم الأصوات التجريبي وباستخدام الحاسوب في التحليل الصوتي، ومع قيام قسم مستقل لعلوم الأصوات في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية بدأ اهتمام قوي وعلمي بأصوات اللغة وبعلم الأصوات التجريبي وبعلم الأصوات العلاجي. أما

علم الدلالة فله مكانة في كل الأقسام المعنية، وقد تتضمن الدراسة ربطاً بصناعة المعجم، وفي حالات نادرة نجد عناية بعلم المصطلح، وفوق هذا كله تتفاوت الكليات والأقسام المعنية من حيث مدى اهتمامها بعلم اللغة المقارن وبالقضايا المعاصرة.

4- هناك قضايا ومشكلات في الجانب اللغوي من هذه المناهج، لا يهتم كثير من الأساتذة بالتدريبات الهادفة إلى تنمية المهارات اللغوية، يرونها عملاً مدرسياً غير جامعي، هنا تكون المشكلة مستمرة والعلاج غير مباشر من خلال انتقال أثر التعلم وليس من خلال مساقات مخصصة لذلك. عدد المتخصصين في علوم اللغة بأقسام اللغة العربية يعد محدوداً بالمقارنة بأقرانهم في أقسام اللغات الأوروبية، وتؤدي قلة العدد إلى عدم إمكان تقسيم العمل وتحديد التخصص الدقيق في إطار علوم اللغة، فيكون عضو هيئة التدريس مضطراً إلى النهوض بكل تخصصات علوم اللغة، وقلة العدد أدت من الناحية الفعلية – إلى عدم وجود تخصصات كثيرة في مساقات علوم اللغة تتطلبها المرحلة القادمة.

5- تتخذ الدراسات الأدبية في أقسام اللغة العربية وآدابها مساقات لها طابع التاريخ الأدبي تدرس كل هذه الأقسام مساقات في الأدب الجاهلي وأدب صدر الإسلام والعصر الأموي والأدب العباسي والأدب الحديث، والنصوص جزء من المادة يتبع في أكثر الحالات محاضرة تاريخ الأدب، وذلك على عكس التوازي القديم في بداية القرن العشرين، دراسة النصوص الكثيرة بهدف الفهم الدقيق للمفردات والتراكيب والأسلوب. أما الأنواع الأدبية الجديدة فتتفاوت درجة الاهتمام بها، وقد لا يسمح الوقت المحدود إلا بتناول قدر منها، ليس هناك وقت يسمح بتناول المسرحية، والرواية والقصة القصيرة وأدب

الخيال العلمي وأدب الأطفال والمسلسلات الإذاعية في مساقات مستقلة. وفوق هذا كله فإن الكليات تختلف من حيث مدى اهتمامها بدراسة علاقة الأدب العربي بآداب الشرق القديم وبالآداب الأوروبية القديمة وبالآداب الأجنبية الحديثة، وفي هذا كله فإن ما نأخذه على الموقف الحالي في بعض الأقسام هو اعتماد عدد كبير من الطلاب على الكتاب الجامعي في تاريخ الأدب ونصوصه بدرجة أكثر من اطلاعهم على كتب التراث والأعمال الأدبية الكاملة، في حين أن بعض الأقسام تعتمد في المقام الأول على دراسة أعمال أدبية كاملة.

**رابعاً: الدراسات العليا:**

1- ظلت الدراسات العليا في أقسام اللغة العربية وآدابها شعبة عامة إلى أن بدأ تقسيم الطلاب على شعبة لغوية وأخرى أدبية. نجد مساقات إجبارية يدرسها كل الطلاب ومساقات اختيارية في بعض الكليات، المواد المشتركة في مستوى السنة التمهيدية للماجستير في تلك الأقسام والكليات تتضمن تحقيق التراث العربي ومناهج البحث (اللغوي أو الأدبي)، واللغة الأوروبية الحديثة وقد تضيف إليها مساقاً في اللغة الشرقية أو في الحاسوب، وهذه المساقات تدعمها قرارات جامعية تفرض على طلاب الدراسات العليا أن يجتازوا امتحاناً مقنناً بدرجة عالية في اللغة الإنجليزية وأن يدرسوا بنجاح الحاسب الآلي (الحاسوب)، ومن ثم تعينهم هذه الدراسة أيضاً على الوفاء بهذين المتطلبين. أما مساقات السنة التمهيدية للماجستير فتتيح للطلاب في بعض الكليات اختياراً حراً من مساقات متخصصة تتضمن في الشعبة اللغوية : اتجاهات معاصرة في علم الأصوات، وفي علم الصرف ، وفي التحليل النحوي، وفي علم الدلالة، وفي اللهجات والأطلس اللغوي. أما في الشعبة الأدبية فنجد

مساقات في الأدب المقارن والأدب الشعبي والأدب القديم والأدب الحديث. وهنا مجال لتنوع المساقات طبقاً للأنواع الأدبية بشكل يعوض مساقات الدرجة الجامعية الأولى.

يقوم تقويم الطلاب في أكثر الكليات على امتحان تحريري له نصف الدرجة وبحث صغير له نصف الدرجة في كل مساق على مستوى السنة التمهيدية للماجستير. أما رسالة الماجستير فتستغرق – بعد ذلك– في المتوسط ثلاث سنوات، وتحسب وحدها في التقديم العام لدرجة الماجستير، وفي السنوات الماضية أدخلت بعض الجامعات دراسة تمهيدية للدكتوراه تتضمن ثلاث مساقات بحثية إلى جانب شروط لغوية في الإنجليزية والحاسوب (والتحرير العلمي بالعربية لغير المتخصصين فيها).

2- هناك قضايا ومشكلات اتضحت في أثناء التطبيق، منها عدم وجود تخصصات دقيقة في التأهيل العام للطالب، المساقات متوازية تتكامل ولا تسمح بالتركيز على جانب واحد إلا في رسالة الماجستير أو الدكتوراه. ويقابل هذا أن الاتجاهات المعاصرة تعرف قدراً مشتركاً من الاهتمامات بين الشعبتين الأدبية واللغوية ويتمثل ذلك في: علم لغة النص، علم الأسلوب. وفي كل الحالات نحاول في السنوات الماضية تجاوز مشكلة ابتعاد طلاب كثيرين عن استخدام التقنيات الحديثة: مختبر الأصوات، استخدام الحاسوب، والناهج الإحصائي، وذلك من خلال التدريب المبكر وعدم تأجيل هذه المهارات إلى الدراسات العليا، وفوق هذا فإن رسالة الدكتوراه تستغرق في المتوسط خمس سنوات، وبذلك تقل مدة العطاء للمجتمع بعد التخرج، وهي مشكلة مجتمعة تتصل بكون أكثر طلاب الدراسات العليا غير متفرغين للدراسة.

3- إن أهم ما حققته الدراسات العليا في السنوات الماضية يتمثل في الوفاء بقدر كبير من متطلبات مصر وباقي الدول العربية، وتكوين عدد من أعضاء هيئة التدريس لجامعات كثيرة من المشرق وليبيا والجزائر والسودان، وفي هذا السياق تكونت اتجاهات علمية تميزت في مجالات محددة، منها دراسات تناولت الأدب العربي تاريخه وأعلامه، تحقيق التراث العربي، مدارس النحو العربي أعلامه، بنية اللغة العربية، التراث البلاغي والنقدي، وهذا إنجاز كبير بالمعيار الاجتماعي أيضاً، ولم يكن قيام أقسام اللغة العربية في الجامعات العربية الكثيرة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين ممكناً إلا في وجود أعضاء هيئة التدريس من العرب، وقد درس أكثر هؤلاء في مصر من خلال رسائل جامعية أعدوها في الجامعات المصرية الكبرى[١] .

وهناك اتجاهات نالت اهتماماً محدوداً في الرسائل الجامعية، ولكنها تمثل بدايات واعدة، منها: علم اللغات السامية المقارن، علم اللغة التطبيقي، علم الأسلوب وعلم لغة النص، الأدب المقارن، التحليل اللغوي للنصوص العلمية، مستويات اللغة في العربية في العصر الحديث، النحو التوليدي التحويلي.

**خامساً: آفاق التطوير:**

١ - يتم حالياً على مستوى المجلس الأعلى للجامعات التخطيط لقانون جديد للجامعات ولتطوير النظم على النحو الذي يجعلها أكثر وفاء بالمتطلبات المستقبلة، ومن بين المنطلقات الأساسية:

---

(١) انظر- مثلاً: دليل الرسائل الجامعة التي أجازتها كلية الآداب - جامعة القاهرة منذ إنشائها حتى نهاية مايو 1996، جامعة القاهرة 1996، وكذلك: دليل رسائل الماجستير والدكتوراه التي نوقشت في كلية دار العلوم منذ عام 1950، وحتى نهاية فبراير 1997، عالم الكتب، القاهرة 1997.

أ –أهمية دور اللغة العربية وآدابها في إطار الدراسات الإنسانية، وهناك اقتناع بأنه لا يمكن إحداث تطوير مجتمعي بعيداً عن الجوانب الإنسانية، ومن هنا أهمية جعل اللغة العربية متطلباً جامعياً.

ب –الانفتاح على ما وصل إليه العالم من تقدم في كل المجالات، والوصول بدراسات اللغة العربية وآدابها إلى مستوى ما وصل إليه الآخرون في دراسة لغاتهم وآدابهم، والإفادة في هذا من تقنيات المعلومات.

ج –ضرورة التطوير الدائم للمناهج بشكل منظم بعد عدد محدد من السنين، ولا يجوز ترك المناهج مستمرة دون إعادة النظر فيها، وعمل آلية للتطوير الدائم للمناهج ترتبط بالقطاعات الأخرى في الدولة ومتطلبات العمل.

د –تأهيل الطلاب ليصبحوا منافسين على المستوى العالمي، وليكونوا منفذين جادين للتنمية اللغوية والثقافية.

هـ– التوجه في المرحلة القادمة إلى التطوير الكيفي للتعليم، بعد أن كانت التطورات في النصف الثاني من القرن العشرين قد حققت البعد الاجتماعي في تعليم أبناء الطبقات الكادحة. التحوّل النوعي في المهارات اللغوية والبحثية مطلب أساسي في المرحلة القادمة.

و– إدخال جامعة الأزهر في نسق القانون الجديد لتنظيم الجامعات المصرية مع مراعاة خصوصية الأزهر في الكليات الدينية.

2– تضمن التقرير النهائي لندوة تطوير التعليم في كليات الآداب والعلوم والدراسات الإنسانية التي عقدها المجلس الأعلى للجامعات بالإسكندرية 1999.

أ –البعد عن النمطية عند وضع اللوائح الداخلية للكليات.

ب تطوير نظم التدريب للمدرسين المساعدين وأعضاء هيئة التدريس (طرق التدريس، المهارات اللغوية، مهارات الحاسب، الإفادة من تقنيات المعلومات).

ج– دعم نظام القنوات العلمية مع الجامعات الأخرى من خلال الإشراف المشترك على الرسائل الجامعية، وإتاحة الفرصة للحاصلين على الدكتوراه من الجامعات الوطنية للإيفاد في مهام علمية إلى الخارج.

د– وضع نظام لتقويم الأداء (التدريس، النشاط البحثي، المؤتمرات، خدمة المجتمع)، وجعل ذلك بمعدّل تراكمي يُراعى في متطلبات الترقية.

هـ– الانطلاق إلى العولمة والمشاركة المتزايدة في إحداث التقدم ارتكازاً على دعم الذاتية الثقافية، ولا شك أن اللغة والأدب والتاريخ الثقافي من أهم مقوماتها.

و– الاهتمام بتدريس اللغة العربية واللغات الأجنبية والحاسوب في كل الكليات.

3– هناك توجهات عامة لتجاوز مشكلات قائمة ويتطلب التخطيط للتنفيذ وجود إمكانات مناسبة:

أ –مراجعة سياسة القبول وجعل الأعداد متناسبة مع الإمكانات البشرية والتجهيزات المتاحة بالكليات، وذلك حتى تصبح العملية التعليمية أكثر فاعلية من خلال تنفيذ التدريبات في مجموعات صغيرة.

ب –إنشاء المزيد من مراكز التعليم المفتوح وتشجيع التعليم المستمر (مدى الحياة) والإفادة من استخدام الوسائل المتعددة، مع التخطيط لإنشاء جامعة

للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد تحت مظلة المجلس الأعلى للجامعات، قوامها اللغة العربية وآدابها والدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

ج –أهمية المواءمة مع المتطلبات المتغير لسوق العمل، حيث إن المهارات المطلوبة للوظائف تتغير بسرعة. المتخرجون في أقسام اللغة العربية لا يقتصر عملهم على التدريس، بل لهم دورهم المتزايد في مؤسسات الإعلام والنشر والثقافة والترجمة.

د – مراعاة الأهمية المتزايدة للتخصصات البينية وللدراسات المقارنة.

4– يتطلب تطوير العملية التعليمية تجاوز عدد من جوانب القصور الحالية، وذلك من خلال ما يأتي:

أ –الابتعاد عن نهج التلقين والحفظ والاستظهار (المحاضرة والتلقين)، وتوجيه العملية التعليمية إلى التعلم الذاتي بالإفادة من مصادر المعلومات المتنوعة.

ب –التدريب الجاد على إعداد البحوث واستخدام المكتبة وتقنيات المعلومات والتحرير العلمي للبحوث.

ج –التأكيد على أن العلمية التعليمية لا تعتمد على كتاب واحد، إنما تتعدد مصادرها من الكتب والمراجع والدوريات ومصادر المعرفة الحديثة، وفي الوقت نفسه ينبغي تشجيع تأليف الكتب المرجعية التي يؤلفها عدد من الأساتذة وتكون بمستوى جيد من حيث المادة العلمية ومستوى الطباعة.

د –أعادة النظر في الطرائق التقليدية للامتحانات التحصيلية، وتطوير طرائق جديدة لقياس الأداء.

5- هناك تصوّر جديد يتكون حالياً للدراسات العليا على مستوى الجامعات المصرية، ملامحه ما يأتي:

أ - إنشاء كلية للدراسات العليا بكل جامعة.

ب -تكوين آلية في المجلس الأعلى للجامعات للتنسيق في موضوعات الرسائل منعاً لتكرار الجهود.

ج -إدخال نظام الساعات المعتمدة في برامج الدراسات العليا.

د - الاهتمام بالدراسات البينية والمقارنة.

هـ- تعميم المتطلبات اللغوية ونظام الامتحان الشامل.

و -تعميم نظام المقررات التمهيدية للدكتوراه على نحو ما تقرر في جامعة القاهرة (3 مساقات بحثية، منها مساق واحد من خارج التخصص الدقيق، انظر: الملحق المرفق وبه بيان المساقات المقترحة).

ز- تخصيص مكتبة متقدمة للدراسات العليا والبحوث بكل جامعة وربط كل مكتبات الجامعات ومكتبات مراكز البحوث في شبكة وطنية واحدة تمهيداً للتعاون مع المكتبات في الدول العربية الأخرى.

ح- إنشاء مركز مشترك يربط الكليات المتمثلة بقطاعات الدولة والإنتاج والخدمات، وذلك بهدف عمل الدراسات وتنفيذ المشروعات بخبرة الجامعة وبتمويل من القطاعات المختلفة في الحكومة والمؤسسات المالية والإنتاجية والمنظمات الدولية.

6- هناك قضايا لها أهميتها الخاصة عند تطور الدراسات العليا في مجالات اللغة العربية وآدابها:

أ –أهمية المرونة في نظام الجامعة على النحو الذي يحقق التنوع في أنماط الخريجين، وذلك من خلال نسبة معينة من المساقات للتخصص الأساسي ونسبة أخرى للتخصص المساند أو للمساقات الاختيارية.

ب –رفع المستوى في إطار المنافسة بين طلاب الجامعات المختلفة على المستوى الوطني ثم على المستوى القومي، والتفكير في الإفادة من الخبرة الفرنسية في نظام المواصفات الوطنية للمسابقات (مثل: Agre'gation)، وذلك بامتحان معلن ومواد محددة ومواصفات للامتحان، وتصحيح على المستوى الوطني، وهذا الموضوع تزداد أهميته في بعض الدول مع زيادة الجامعات الخاصة وتعدد مستويات الجامعات الحكومية.

ج –تحقيق المرونة في تعديل التخصص الدقيق على مستوى الدراسات العليا من خلال شروط محددة ومساقات تكميلية.

د –استحداث تخصصات جديدة بشكل جاد وبمستوى عالمي، وما أكثر التخصصات التي تتطلبها المرحلة القادمة: علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغات، علم المصطلح، علم اللغة الاجتماعي، علم اللغة النفسي، علم اللغة الحاسوبي، تحليل الخطاب، الأدب المقارن.

هـ– أهمية إنشاء كليات أو مراكز للتميز على أساس توزيعها على المستوى الوطني أو على المستوى العربي، وذلك بأن يكون التركيز في كل منها على مجال محدد، وتحشد له الإمكانات التي تؤدي بالدارسين فيه إلى التميز والإنجاز، ومن مجالات المراكز المقترحة: تحقيق النصوص، علوم اللغة العربية، صناعة المعجم، الدراسات المقارنة، وتكون الدراسة فيه على مستوى الدراسات العليا لمدة سنتين وبشروط علمية رفيعة المستوى.

**ملحق توصيات قسم اللغة العربية بكلية الآداب**

**جامعة القاهرة بشأن تطوير الدراسات العليا**

**أولاً: التخصصات:**

يرى القسم تقسيم التخصصات التي تمنح فيها الدرجات العلمية إلى:

١ -علوم اللغة.

٢ -الأدب العربي.

٣ -البلاغة والنقد والأدب المقارن.

٤ -علوم القرآن والحديث.

**ثانياً: نظام التقويم:**

تمنح درجة الماجستير بناء على مقررات ورسالة يخصص للمقررات 30% من الدرجات، ويكون للرسالة 70% من الدرجات.

**ثالثاً: المقررات:**

يتم تحديد المقررات بستة مقررات يدرسها الطالب، منها خمسة مقررات أساسية في داخل كل تخصص، على الطالب أن يدرسها إلى جانب اختيار مقرر واحد خارج التخصص، ويكون مجموع المقررات في السنة التمهيدية للماجستير ستة مقررات.

**رابعاً: الإجراءات:**

١ -يحدد الطالب تخصصه عند التحاقه بالدراسات العليا.

٢ -يكون للطالب مرشد أكاديمي يرشده في اختيار المقررات.

**خامساً: بيان المقررات المطلوبة في كل تخصص:**

**1- علوم اللغة:**

١ -مناهج علم اللغة الحديث.

٢ -تحقيق التراث.

٣ -موضوع خاص في التراث اللغوي العربي.

٤ -قضايا علم اللغة التطبيقي.

٥ -علم اللغات السامية المقارن.

يضاف إليها مقرر من خارج التخصص.

**2- الأدب العربي القديم:**

١ -مناهج البحث الأدبي.

٢ -تحقيق التراث.

٣ -موضوع خاص في تحليل النصوص.

٤ -علم الأسلوب.

٥ -كتاب قديم.

يضاف إليها مقرر من خارج التخصص.

**3- أدب مصر الإسلامية:**

١ -مناهج البحث الأدبي.

٢ -تحقيق التراث.

٣ -موضوع في الشعر المصري.

٤ -موضوع في النثر المصري.

٥ -علم الأسلوب.

يضاف إليها مقرر من خارج التخصص.

**4- الأدب العربي الحديث:**

١ -مناهج البحث.

٢ -موضوع في الأدب الحديث.

٣ -نظرية أدبية معاصرة.

٤ -الأدب المقارن.

٥ -علم الأسلوب.

يضاف إليها مقرر من خارج التخصص.

**5- الأدب الشعبي:**

١ -مناهج البحث في المأثورات الشعبية.

٢ -النظرية العامة لدراسة المأثورات الشعبية.

٣ -العمل الميداني.

٤ -موضوع خاص في التراث الشعبي العربي.

٥ -موضوع خاص في الأدب الشعبي.

**٦ -البلاغة والنقد والأدب المقارن:**

١ -موضوع في البلاغة العربية.

٢ -موضوع في النقد العربي القديم.

٣ -نظرية الأدب المعاصر.

٤ -مناهج البحث في الأدب المقارن.

٥ -علم الأسلوب.

7- **علوم القرآن والحديث:**

١ -تحقيق النصوص.

٢ -موضوع خاص في علوم القرآن.

٣ -موضوع خاص في علم الحديث النبوي.

٤ -موضوع خاص في التراث اللغوي العربي.

٥ -موضوع خاص في البلاغة العربية.

يكون التدريس في التخصص الواحد لثلاثة من الأساتذة أو الأساتذة المساعدين.

يكون تقويم عمل الطالب على مجموع أدائه في السنة التمهيدية، ويخصص لذلك ثلاثون درجة.

**سادساً: تخصصات من خارج القسم:**

يكلف القسم الطالب بمقرر من خارج تخصصه مثل: الحاسوب وتطبيقاته في البحث اللغوي والأدبي، والأنثروبولوجيا الثقافية، وذلك على جانب المتطلبات العامة بشأن اللغات الأوروبية الحديثة وما يتطلبه الموضوع من حقول معرفية أو لغات شرقية أو أوروبية، وذلك في إطار الاهتمام المتزايد بالتخصصات البينية.

**سابقاً: مقررات مرحلة الدكتوراه:**

١ – يدرس الطالب في السنة التمهيدية للدكتوراه عدداً من المقررات طبقاً لنظام الدراسات العليا، وذلك باقتراح من المشرف وبموافقة القسم.

٢ – تكون هذه المقررات في أرقى مستويات التخصص الدقيق وتصل الطالب باتجاهات معاصرة، كما تستكمل الجوانب التي يتطلبها الإعداد العلمي لدرجة الدكتوراه.

٣ – يكلف الطالب بدراسة مقرر واحد على الأقل من خارج التخصص.

٤ – المقررات التخصصية يطرح القسم منها في كل فصل دراسي ما يراه مناسباً لتلبية متطلبات الدكتوراه.

**المقررات المقترحة:**

١ -اتجاهات معاصرة في دراسة الشعر العربي القديم.

٢ -اتجاهات معاصرة في دارسة النثر العربي القديم.

٣ -اتجاهات دراسة الشعر الحديث.

٤ -اتجاهات دراسات المسرح.

٥ -اتجاهات معاصرة في دراسة الرواية.

٦ -اتجاهات معاصرة في دراسة القصة القصيرة.

٧ -اتجاهات معاصرة في دراسة الفنون الأدبية في الأعلام.

٨ -اتجاهات معاصرة في الأدب المقارن.

٩ -الاتجاهات المعاصرة في دراسة المأثورات الشعبية.

١٠ -اتجاهات علم لغة النص.

١١ -تحليل الخطاب.

١٢ -مدارس النقد الأدبي.

١٣ -اتجاهات التاريخ الأدبي.

١٤ -علم اللغة المقارن.

١٥ -علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء.

١٦ -علم اللغة التطبيقي.

١٧ -اللهجات والأطلس اللغوي.

١٨ -علم المصطلح.

١٩ -اتجاهات معاصرة في التحليل الصرفي.

٢٠ -اتجاهات معاصرة في التحليل النحوي.

٢١ -اتجاهات معاصرة في دراسة الدلالة المعجمية.

٢٢ -اتجاهات معاصرة في الدلالة التركيبية.

٢٣ -اتجاهات معاصرة في صناعة المعجم.

٢٤ -المدارس البنيوية في علم اللغة.

٢٥ -النحو التوليدي التحويلي.

٢٦ -التداولية.

٢٧ -علم القراءات القرآنية.

٢٨ -علم أصول الحديث.

٢٩ -مقارنة الأديان.

٣٠ -اتجاهات معاصرة في التفسير.

**ثامناً : المقررات المتصلة بمجال التخصص:**

١ -يدرس الطالب مقرراً واحداً من خارج القسم يكون ضرورياً لتكوينه العلمي، يحدده المشرف ويعتمده القسم من بين المجالات الآتية:

أ -علم الاجتماع والأنثروبولوجيا (علم الاجتماع الريفي أو الحضري أو البدوي أو الأنثروبولوجيا الثقافية أو: علم الاجتماع الأدبي، أو علم الاجتماع اللغوي، أو علم اللغة الاجتماعي).

ب -علم النفس (علم نفس الإبداع، علم النفس اللغوي، أو علم اللغة النفسي، المهارات والقدرات).

ج -التاريخ (التاريخ الإسلامي، تاريخ مصر الإسلامية، تاريخ الأندلس، التاريخ الحديث، الفنون الإسلامية).

د – الفلسفة (علم الجمال، الفلسفة اليونانية، الفلسفة الإسلامية، فلسفة العلوم، المنطق، مناهج البحث، تاريخ العلوم عند العرب، الفكر العربي الحديث، فلسفة اللغة).

هـ– اللغات الشرقية (الآداب السامية القديمة، الأدب العبري القديم أو الوسيط، التراث السرياني، لغة سامية ثانية، الأدب الفارسي، الأدب التركي، الأدب الأردي، لغة ثانية من لغات العالم الإسلامي).

و – الدراسات الأوروبية القديمة (لغة لاتينية، لغة يونانية، النقد الأدبي اليوناني، الملاحم اليونانية، المسرح اليوناني).

ز – الوثائق والمكتبات (المخطوط العربي، تاريخ الكتابة العربية، علم الوثائق، نظم التصنيف).

ح– الحاسوب في الدراسات اللغوية والأدبية (علم اللغة الحاسوبي، المناهج الإحصائية في دراسة الأدب، المناهج الإحصائية في دراسة اللغة).

2– تكون المقررات بصفة عامة من المقررات المطروحة في مستوى الدراسات العليا في الأقسام المتخصصة، أما مقررات اللغات والحاسوب فتوضع لها مواصفات خاصة، على أن تتجاوز الحد الأدنى المطلوب ضمن متطلبات الجامعات لدرجة الدكتوراه.